صلى الله عليه وسلم انا لنلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب الحديث قال واخطا
ابو الاحوص في هذا حيث قال عن ابيه عن جده وقد حذف البخاري في الصحيح قوله عن ابيه
فصار عن عباية عن جده رافع وهو الصواب قال وهذا اصل يعمل عليه من بعد البخاري
اذا وقع له خطا في حديث ان يسقطه وهذا انما يصلح في النقصان لا في الزيادة قال ابو
علي الغساني انما تكلم عبد الغني على ما وقع له من رواية ابي علي بن السكن وظن انه من عمل البخاري
وانما هو من عمل ابن السكن فانه في رواية ابي ذر عن شيوخه وفي رواية الاصيلي عن شيخيه
باثبات قوله عن ابيه وكذا هو في رواية ابرهيم بن معقل النسفي عن البخاري وقد رواه ابو بكر
بن ابي شيبة في مسنده عن ابي الاحوص وقال لم يقل احد عن ابيه غير ابي الاحوص ورواه
الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم عن سعيد بن مسروق فلم يقولوا عن ابيه **قلت**
قد اخرج البخاري الوجهين ولا يبعد في ان يكون عباية سمعه من جده مع ابيه قد ذكرناه فيه
والذي يجري على قواعد المحدثين ان حديث ابي الاحوص من المزيد في متصل الاسانيد والله
اعلم **من كتاب الطب الحديث السادس والثمانون** قال
الدارقطني واخرجا جميعا حديث الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية بها سفعة فقال استرقوا لها
وقد رواه عقيل عن الزهري عن عروة مرسلا ورواه يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار
عن عروة مرسلا وقال عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن سعيد ولم يصنع شيئا قلت
وهو ضعيف واما رواية عقيل فقد اشار اليها البخاري الا ان راويها عنه ليس بحافظ
وحديث الزبيدي رواه عنه ثقتان فكان هو المعتمد **من كتاب اللباس**
حديث نقش الخاتم هو طرف من حديث انس في الزكاة **الحديث السابع والثمانون**
قال الدارقطني واخرج البخاري حديث الثقفي عن ايوب عن عكرمة في قصة امراة رفاعة
القرظي وفيه ذكر عائشة ولكنه مرسل وكذا رواه حماد بن زيد عن ايوب **قلت** سياقه
يقتضي انه من رواية عكرمة عن عائشة فان لفظه عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير القرظي قال قالت عائشة وعليها خمار اخضر فذكره فهذا ظاهر
في ذلك الا ان اثر السياق صورته الارسال وانما قصد البخاري منه ذكر الثياب
الخضر لانه اورده في باب الثياب الخضر واما اصل قصة رفاعة وامراته فمخرج عنده في
النكاح في مكانها من طريق الزهري عن عروة عن عائشة والله اعلم **الحديث
الثامن والثمانون** قال الدارقطني اتفقا على اخراج حديث ابي عثمان قال كتب
الينا عمر في الحرير الا موضع اصبع وهذا لم يسمعه ابو عثمان من عمر لكنه حجة في قبول الاجازة
قلت قد تقدم نظير هذا الكلام في حديث ابي النضر عن ابن ابي اوفى **الحديث**

التاسع

التاسع والثمانون قال الدارقطني واخرج البخاري حديث ثابت عن ابن الزبير
قال قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وهذا لم يسمعه
ابن الزبير من النبي صلى الله عليه وسلم انما سمعه من عمر قلت هذا التعقب ضعيف فان
ابن الزبير صحابي فغايته ارسل فكان ماذا وكم في الصحيح من مرسل صحابي وقد اتفق
الائمة قاطبة على قبول ذلك الا من شذ ممن تاخر عصره عنهم فلا يعتد بمخالفته
والله اعلم وقد اخرج البخاري حديث ابن الزبير عن عمر تلو حديث ثابت عن ابن
الزبير فانتفى الاعتراض عليه وحده **من كتاب الادب الحديث التسعون** قال
الدارقطني واخرج البخاري عن سعد بن حفص عن شيبان عن منصور عن المسيب
بن رافع عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات الحديث وهذا غير محفوظ عن المسيب وانما رواه شيبان عن منصور
عن الشعبي عن وراد كذا قال عبيد الله بن موسى وحسين بن محمد المروذي
وغيرهما وكذا قال جرير عن منصور عن الشعبي والذي عند منصور عن المسيب
عن وراد حديث كان يقول في دبر الصلوة والدعا لا اله الا الله الحديث
فلعله اشتبه على سعد بن حفص **قلت** اما حديث جرير عن منصور فهو
كما قال عن الشعبي واما حديث عبيد الله بن موسى عن شيبان فاختلف عليه فيه
فرواه مسلم في صحيحه من حديثه كما قال الدارقطني وكذا رواه ابو عوانة في صحيحه
عن ابي امية عن عبيد الله بن موسى لكن قد رواه الاسماعيلي في مستخرجه من
طريقين عن عبيد الله بن موسى عن شيبان عن منصور عن المسيب كما قال
البخاري عن سعد بن حفص فعلى هذا يقوى الظن بانه كان عند شيبان عن
منصور عن الشعبي والمسيب معا ولا ينسب سعد بن حفص فعلى هذا يقوى
الظن بانه كان عند شيبان عن منصور عن الشعبي والمسيب معا ولا ينسب
سعد بن حفص الى الوهم مع متابعة اسحق بن سيار النصيبي له عن عبيد الله بن موسى
عن شيبان والله اعلم **الحديث الحادي والتسعون** قال الدار
قطني واخرج البخاري حديث عاصم بن علي عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي شريح
والله لا يؤمن الذي لا يؤمن جاره بوايقه قال وتابعه شبابة واسد بن موسى وقال
عثمان بن عمر وحميد بن الاسود وغير واحد عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي
هريرة قال ورواه يزيد بن هارون وحجاج بن محمد وابو النضر عن ابن ابي ذيب كما قال
عاصم بن علي **قلت** يرجح عند البخاري انه عند ابن ابي ذيب على الوجهين فذكرهما
الحديث الثاني والتسعون قال الدارقطني واخرج البخاري

Copyright © King Saud University